

رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية
السنة الخامسة - العدد [١٩] جمادي الآخرة ١٤٢٨هـ / يوليو ٢٠٠٧م



مركز البحوث والدراسات الكويتية

الافتتاحية

أيها القارئ العزيز...

كم أسعدني وأنا أتابع دليل الإصدارات الجديد لمركز البحوث والدراسات الكويتية حتى عام ٢٠٠٧م باللغة العربية وباللغات الأخرى أن أقف لحظات يلغها الإحساس العميق بأهمية التوجه إلى الله تعالى خاشعا شاكرا لما قدم لنا من عون، وهياً لنا من هداية ويسر لإنجاز هذا العدد من إصدارات المركز خلال الفترة التي بدأت منذ إنشائه وحتى لحظة إصدار دليل مطبوعاته الجديد هذا العام.

ولم يكن فكري - خلال هذه اللحظات - أسير العدد الكبير لما صدر عن المركز من إصدارات ولا مجمل أعداد النسخ التي وزعت داخل الكويت وخارجها في دول العالم بلغات القارئین بها، ولا مدى تجاوب القارئین معنا بطلب المزيد من هذه الإصدارات من خلال البريد الإلكتروني لصفحة المركز على شبكة الإنترنت العالمية، ومن خلال معارضنا الدولية التي تقام في البلاد المختلفة وفقا لمناسبات شتى يدعى إليها المركز ليكون حاضرا بعطائه المتدقق وبحوثه المتتابعة في القضايا التاريخية والسياسية والاجتماعية لدولة الكويت، بل كان ما يشغلني بالإضافة إلى ذلك كله ما كان من تنوع هذه الإصدارات حتى غطت مجالات شتى كان على رأسها الكويت وقضاياها السياسية والتاريخية والجغرافية والبيئية، والتراث البحري برصيده الهائل من الخبرات العلمية والعملية، وأعلام الكويت من حكام وعلماء وأدباء والعناية الخاصة بناشئة الكويت حرصا على إكسابهم قيم الولاء والوفاء لهذا الوطن ورواده الضارين بجذور عميقة في المجالات الإنسانية والمبادئ والقيم العربية والإسلامية، فضلا عن الكشف عن مجالات النشاط المهني والحرفي والفنون والصناعات الكويتية القديمة. وما يتطلع إليه المجتمع الكويتي من رؤى مستقبلية واستشرافية لا تقف عند حدود الماضي ومنجزات الحاضر، بل تنطلق إلى آفاق المستقبل في تنمية البيئة والحفاظ على مواردها، والتخطيط للإفادة منها على نحو أمثل في المجالات الحيوية الأخرى كالنفظ والطاقة والمياه بما يلبي حاجات الأجيال القادمة ويوفر لها الأمن في عالم مليء بالتحديات والمتغيرات.

وأملنا أن يكون هذا في -إطار الأهداف المرسومة- قد جاء مثمرا ومفيدا.

ومن الله تعالى نستمد العون والتوفيق،

أ.د. عبد الله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

فهرس هذا العدد

✳ افتتاحية العدد.

✳ صفحة من تاريخ الخوص على اللؤلؤ في البحرين عن رسالة موجمة لآل الخاند بالكويت.

✳ الكويت مدينة اللؤلؤ والعطش في عهد الشيخ مبارك الصباح بقلم أدوين كالفرتلي.

✳ عودة (البان) إلى وطنه.

✳ تقاعل إصدارات المركز مع المجتمع الدولي.

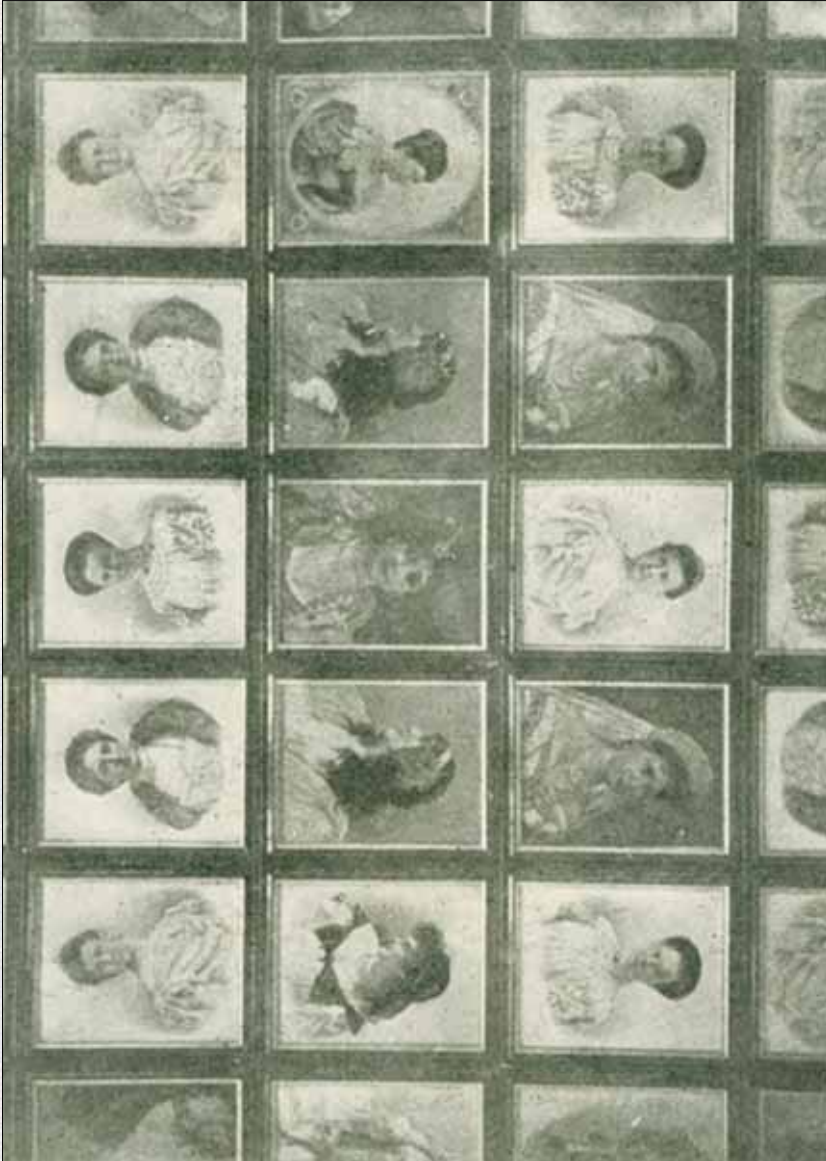
✳ من مكتبة المركز.

✳ إصدارات المركز الجديدة.

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص. ب. ٦٥١٣١ المنصورة - رمز بريدي ٣٥٥٢٢ الكويت - ت: ٣/٢/٠٨١ ٥٧٤٠٨١ ٠٠٩٦٥٢٥٧٤٠٧٨ - فاكس: ٠٠٩٦٥٢٥٧٤٠٧٨

e-mail: crsk@crsk.edu.kw - homepage: http://www.crsk.edu.kw



سقف إحدى الصالات بقصر السيف مزين بصور مجموعة من ملكات أوروبا وممثلاتها



قهوة» حيث يسرع الخادم بدلة القهوة ومعه الفناجين . وأنت جالس يكون لديك من الوقت ما يسمح بمراقبة ما حولك من أثاث ومفروشات القصر ، حيث تجد الكراسي والكنب مغطاة بالخممل وفي الوسط طاولة أو طاولتان ، ويوجد عدد من السجاد الفارسي لا تتمالك إلا أن تعجب به وتمدح الشيخ وتقول له إن مثل هذه السجاجيد محبوبة في أمريكا ، ويعلق الشيخ على الحائط صورة ملك بريطانيا ، ولكنك عندما تنظر إلى السقف تجده مغطى بصور مذهبة ومناظر مغطاة بالزجاج .

يقرأ الشيخ كل ما يرى أنه في حاجة إلى قراءته وهو يستطيع أن يقرأ كل ما ينسخه بخطه ، أما عن الكتابة فإن سكرتارته يقومون بالكتابة نيابة عنه وهو يقوم بالتوقيع فقط وليس له خاتم يوقع به لهذا الغرض⁽¹⁾ ، والشيخ لديه أربعة أبناء اثنان منهم مشغولان بمهام البلاد ولذلك لم يهتمتا بتعلم القراءة والكتابة ، أما ابنه الكفيف فقد تعلم تماماً وهو أفضل من تعلم في الأسرة ، وذلك مثل جميع المسلمين الأكفأ إذ يحفظون عن ظهر قلب كل القرآن بينما آخرون يحفظون نصفه فقط .

ولكنك شاهدت ما يكفي لكي تهنيء الشيخ على بلده المزدهرة وعلى أفكاره التقدمية وتنهى ملاحظاتك وأقوالك بوصول الباخرة وتستأذن من الشيخ وأنت خارج تتعجب مما كان سيحدث لهذه البلدة إذا استطاع الألمان إرسال طراداتهم إليها حيث كان يمكن أن تكون على نحو مختلف .

المسلحين ، وهؤلاء الرجال تم اختيارهم بمنتهى الدقة حتى لا تحدث خيانة من أحدهم ولا يسمح لهم رغم ذلك بالاقتراب من الشيخ ، وحلاقه الشخصي ولد هندوستاني صغير .

إن قصر الشيخ هو أجمل مبنى في البلد ، فقد تم بناؤه من طوب مستورد ، وربما يدل ذلك البناء على حب العربي لحصانه ، لأن هذا القصر الجميل قد تم بناؤه على أرض اصطبيل ، وعندما تزور الشيخ تصعد على سلالم لتدخل إلى قصره ، وعند المدخل إلى حجرة الزوار يوجد حارسان مسلحان وبعد ذلك تجد فرقة من عشرين رجلاً مسلحاً أو أكثر جالسين على الأرض ، ويهبون واقفين إذا مر الزوار من وسطهم ، ومن بعيد تسمع وقع أقدام الشيخ ، فتقوم بتحيته قائلاً «السلام عليكم» فيرد عليك قائلاً «وعليك السلام» ويشير إلى كرسي لتجلس عليه ، وتحدث عن الطقس والسفن وموسم اللؤلؤ ، وأحداث القرصنة الأخيرة ، ووباء الجراد واحتمال سقوط أمطار كثيرة ، وتطور الحرب خاصة في الميادين التي يتقابل فيها العرب والأتراك .

ويرى الشيخ أنه قد حان الوقت لتقديم الطلبات ، فيصيح «القهوة» بصوت يستطيع أن يسمعه أقرب خادم له ، ويصبح هذا العربي بأعلى صوته «القهوة» وبعد ذلك تصيح الحاشية كلها وتكرر في جوقة «القهوة» حتى تصل الكلمة إلى أسماع من بالمطبخ الذي يقع على مسافة بعيدة ، وبعد ذلك تسمع صوتاً ضعيفاً من بعيد «والله

(1) لدى مركز البحوث والدراسات الكويتية من الوثائق ما يؤكد أن الشيخ مبارك الصباح كان لديه ختم يدمغ به الوثائق الرسمية والرسائل المهمة .